

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

42 - حديث عمرو بن العاص C قال أبو سليمان في حديث عمرو بن العاص أنه قال انتهى عجبني عند ثلاث المرء يفر من الموت وهو لاقية والمرء يرى في عين أخيه القذاة فيعيبها ويكون في عينه الجذع لا يعيبه والمرء يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقوم نفسه أخبرناه ابن الأعرابي أخبرنا أبو يحيى بن أبي مسرة أخبرنا المقرئ أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي عن عمرو بن العاص .

الضغن في الدابة أن تكون عسرة الانقياد ومن هذا قيل قناة ضغنة إذا لم تكن صعدة منقادة ويقال فرس ضاغن وضغن إذا لم يعط ما عنده من الجري حتى يضرب وأرى الضغن الذي هو فساد الدخلة مأخوذ من هذا .

قال A تعالى ويخرج أضغانكم يريد وا B أعلم أسراركم الفاسدة وقال أبو زبيد الطائي يرثي عليا طب بصير بأضغان الرجال ولم يعدل بحبر رسول A أخبار والضغن أيضا نزاع الدابة إلى مكان قد كانت ألفته .

قال بشر بن أبي خازم